بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول راجي ربه ابن سينا ه ولم يزل بالله مستعينا ه يا سائلي عن صحة الاجساد

اسمع صحيح الطب بالاسناد ه ان استقصا الوجود اربع ه اودع فيه الله سرا اودعه

عناصر محكمة الفنون ه مخلوقة من كافها والنون ه اسكن فيها حكم التدبير

كانت بكون الفلك المنير ه حار ورطب يابس وبارد ه هي البسيطات وليس زائد

وبعضها مركب من بعض ه قام بها ما في السما والارض ه وما بها في العالم العلوي

وكائن في العالم السفلي ه النار والماء والتراب والهوا ه ينبت منها الا ايضا بدا ندوا

امزجة مختلفات الجنس ه من كل جني وكل انسي ه منها ترى سائر الاجساد

على صلاح كان او فساد ه من صامت وغيره وناطق ه من كل ما تلوه في الخلائق

من معدن ومن نبات في الورى ه والحيوان ما خفي وما يرى ه تلك هي اركانه في ميزه

وكل داء منه فهو ياتي ه والداء ضده دواه ه حكم حكيم ما لنا سواه

فداو باليابس رطب الغالب ه واليابس الرطب قوام العمل ه والحار والبارد يستقيم

والبارد للحار له مقيم ه واصله المشروب والماكول ه لكل داء منهما دليل

والسن فاجعله دليلا ثاني ه والثالث الاقليم والبلدان ه والرابع الفصل دليل واضح

في صنعة الطب وعدل ناصح ه ما الشيخ في خواصه كالطفل ه كلا ولا الصبي مثل الكهل

ولا ربيع الوقت كالخريف ه ولا الشتا في الطبع كالمصيف ه ثم فصول اربع في العالم

دائرة هي على الدوام ثم ° فصل الربيع وهو ميزان العمل ° اذا رأيت الشمس في برج الحمل
حار ورطب اعدل الزمان ° يهيج فيه الدم للانسان ° فاقصد والابجم على قدر القوى °
واعزم اذا اشتد على شرب الدوا ° واشرب على الريق من الماء الفاتر ° شيئاً يسيراً اذا تماديت باكر
ولازم الحمام فيه واستمع ° واحلق جميع الراس فيه تنتفع ° وقلل فيه من جماع النسوه °
واستعمل اللحم وشرب القهوه ° اياك ان تكثر اكل الحلوى ° فالدم سلطانه عظيم البلوى
واجتنب اللحم السمين انه ° يورث المرء هذا فتنه ° وكل حار يابس فدعه °
والرطب البارد كاتبعه ° اكثر لشم الورد فيه واغتنم ° وكل رطب طيب فيه اشتم °
والثور تقوى فيه من قواه ° واخر الجوزاء منتهاه ° وبعده يأتيك فصل صيف °
انيابه حار شديد الحيف ° يحل فيه السرطان اوجا ° والاسد الضاري حقيقا جا
يهيج الصفرا بلا احتمال ° ويضعف الشهوة باستحالة ° يتبعها شريك بزر الرجلة °
مع النقوع والبزر جملة ° ووجهك اغسله بماء الورد ° واجعل غذاك ما تلوا البرد °
واختر من الاطعمة الحوامض ° وكل شي قارص وقابض ° كحب رمان وماء الحصرم °
والتمر هندي النافع المكرم ° اما السعوط في العشا وباكر ° دهن البنفسج الطري العاطر
وعند ما تاكل اشرب جرعه ° من بارد الاشياء نعم ° ورش في المجلس ماء النجود
وامزجه في الرش بخل خمر ° وشم فيه صندلا عكوكا ° ايضا وكافورا يكن معروكا °
اياك ان تسهر فوق قدرك ° ولا تفوته لسو فكرك ° ودع عنا الكد ضرو النصب
والانزعاج في الامور والغضب ° ولا تكثر فيه الحمام ° بل يبرد الجسم بلا انكسام °

واحفظ

واحفظ الاوصيا بجهد فعلم ° حتى ترى الشمس في برج السنبله ° وعند ما تحل في الميزان
يبدو ظاهر العيان ° يحرك السودا الخريف بسه ° ويرده من عكسه لنفسه
فيشرب فيه المسهل القويا ° من لم يكن من شربه غنيا ° فاشرب في عامك قدر دفعه
ولا يكن منك اليه رجعه ° وكلما عفن عند الريق ° من الملوحات او الحريق °
اياك ان تاكل بالجمله ° فانه يورث كل علة ° وكل شي بات في الملح ردي
من لبن او سمك مقدد ° وخفف الحمام والجماعا ° انهما يهيجا الاوجاعا °
وان دخلت فادهن قبل العرق ° وتطل الجسم بالادوا القلق ° واستعمل اللحم السمين والسمك
فانه جسمك فيه من ورك ° وكل من الاسمان ما تغلسا ° ولا تذق من الذي تملسا °
وان اكلته بجنسه يهوه ° فاحذر عليك ان تذوق قهوه ° واحذر بكامافيه بالكلية
فانه يسرع بالبليه ° والزيت والبيض وكل الالية ° فليس في اكلها اذيه
واحضر البطيخ كله والعنب ° ولا تكثر فيه من اكل الرطب ° واجتنب الاصفر فهو العلة
لكل جسم كان فيه محمله ° ومص الليمون بعد الرطب ° يطفي لهيب حره مع الكرب
والمشمش امضغ اذا اكلته ° واردده ينفعك اذا فعلته ° في عقرب تحل هكذا واعلم
في القوس فهو اخر المتكلم ° وان الشمس في الجدي اتى ° البارد الرطب المسمى
لكنه فصل شديد الوخم ° وضره يلبس جميد الدم ° يهيج فيه البلغم الثقيل
فيه النكاح ضره قليل ° والماعز احذره ولحم البقر ° والبقل والفجل الردي والجزر
واللبن الحامض والخل دعه ° والخس والليمون فاتركه معه ° وكل رطب يابس تجتنبه

ولا تهون فيه واحذر تحريمه ، واختر من الاطعمة السوادج ، كالوز والسكباج والطباهج
واستعمل الحلوى وشرب الخمر ، ممزوجة بالماء خوف الجمر ، ولا ترى شرب شراب فيه
بل يا الحذاقين باكل يكفيه ، كل من طعام الناس ما يبكو ، كالوز بالسمن اذا دسكو
والوز والقطايف والبلالم ، لا تقربن هذا ولا الماء ، واكثرن من الكلام وقل الحركه
واستعمل الغناء تلقى البركه ، ونم وطيا واسبل الغطاء ، تأمن على اعضائك الهواء
وضاجع النسوة بالفراش ، بالضم والتقبيل والهراش ، واحذر نكاح حامل ومرضع
ولا عجوز ليس فيها منفع ، وكل من جاوزت الخمسينا ، فالموت في نكاحها مبينا
لكن بنت العشر مع ثمانيه ، ترد اعضاءك الشباب الذاويه ، ولا تدخل الحمام في الاسحار
ولا الرقاد في ندى الاشجار ، والقول والفروسه تمام الكلم ، ابدا بافعالك مثل الاولين
ومعد هذا انظر الزمانا ، معتدلا اذا كما قد كانا ، فاسمع لما اوصيك فهو حكمه
فوائد مجموعة في كلمه ، اياك ان تسرف في النكاح ، فان فيه قلة الصلاح
ولا تجامع يوم تقصد تندم ، فقل من يفعله ويسلم ، واحذره في يوم شديد الحر
فانه مجلبة للضر ، وقم من الماكول قبل الشبع ، واصغ لقولي يا اخي واستمع
فالنفس ما تهواه بالتقدير ، قليلها يغني عن الكثير ، واجعل معاك قسم مقسوم
على ثلاث كلها مفهوم ، الثلث للاكل وثلث للما ، والثلث الاخير للهوا
واعط لكل منها نصيبه ، تكن من الاسقام في حصيبه ، وكلما كان من الخواص
او ما سلا او قارضا او قابض ، يقع للمعدة بالاخلاق ، وما خلا منه فبالخلاق

ومن رأيت

ومن رأيت عنده صداعا ، او ضربانا اظهر الاوجاعا ، فالطخ له الجبهة بالخل علم
والصندل المحكوك يذهب الالم ، واستعملا الاجاص والقراصيا ، ان كنت من حوته مداريا
وان يكن ذلك من الهوا ، لابد من شيء من الحساء ، جزه بالقسط ودبر جسده
ولا تزحه بيزان ما وجده ، وان تجد في حلقه من اثر ، افصده بين الان هذا خبري
واعط شيئا من الحب الكثيرة ، مع النشا والورد والخبيزه ، ومن به سوء مزاج في الكبد
يلعق قرص الورد ليلا واجتهد ، ان لم يكن فهي الزبيب الاسود ، مع ورق الورد تعطي لاجود
وصاحب الطحال الانتساه ، فالخل والتين له شفاه ، وان تجده مقصا في تحرق
وخفت منه وهو معنى الحرق ، اسقه ماء الكمون المصطكا ، ولثمرة خضراء يذهب شكا
ومن يكن اسهاله قد ابرقا ، وخفت من افراطه ان يقلقا ، فيفتدي بثريده السماق
وقم من الادهان والاعراق ، ومن يكن بجفنه قد تكتم ، وخفت ان يهوي بها الى العدم
خذ مسهل السفرجل الجليل ، فالنفع فيه ليس بالقليل ، واجعل ملوخية لم تزدره
بدهن لوز طيب تختبره ، ومن به عسر من الزحير ، فاعظم نفعه باليسير
اعمل له الخطمي بزهر ورد ، ودهن ورد وشراب ورد ، والعود والصندل والسفرجل
فيه شفاء اوداه معجل ، وصاحب الحمى ونفض البرد ، خذ حكمتي توصلها من يبرد
لا طعم بالمسهل والتنويع ، والقي والاصر والحجوع ، واي شيء حقنه فاسال الحق
تلك حكيما قد ابانها وصدق ، يخبرك عن اوصافها الملكوته ، محفوظة في صدره مصونه
فهكذا علمني السليم ، وقال احفظ ما حكى الحكيم ، فانه يهدي من به هذا

ويبطى من خوفه اماناه من علم بقراط وجالينوس : وفضل سقراط وبطليموس

ثم الصلوة دائم الايام ، على النبي المصطفى التهامى : محمد والرد عبقر [illegible]

والتابعين بعده بستره ، مادام فصل الربيع والخريف : كذربيع الورد والصيق ،

والحمد لله على الانعام ، والشكر لا زال على الاسلام ،

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

بدات بسم الله في نظم حسن ، ما دل اختلاج اعضا البدن ، [illegible] يصيب شر ورزقا

[illegible] خيرا يلقى ، وحين ما يختلج [illegible] يتجوس الهم كذلك [illegible]

[illegible] خيرا يلقى ، [illegible] يصيب شر ورزقا ، [illegible] اذا ما اختلجا

اصاب خيرا حسنا وفرجا ، [illegible] مال ثم [illegible] خير سيلقاه بلا اعسار ،

[illegible] قبيح يعمل ، [illegible] سرور يحصل ، هذا [illegible] خير ذكر

بانه خير يجد ما قد سطره ، [illegible] كرامة يا فطن ، [illegible] كلام حسن

مؤخر [illegible] ياتي غائب ، [illegible] فرح باصاحبه [illegible] يري ما يؤثر

[illegible] بكا يكثر ، [illegible] الجسد ، [illegible] بكا لا يجد ،

[illegible] يصيب مالا ، وابشر برزقا [illegible] ادنيه الاذن قضا دين

[illegible] مالا [illegible] سمع [illegible] سيلقاكرها ، [illegible] حاجة يظفرها

[illegible] في افعاله ، [illegible] هذا الحكم في شماله ، [illegible] دليل الجيد ،

وفي [illegible] حكم بالقصد ، [illegible] له موجع ، [illegible] فكلام يسمع ،

[illegible] يسر في المطالب باليسر ، [illegible] يقدوم غائب ، [illegible] فم الحبيب قبله ،

اذا وجدت الاختلاج [illegible] ، [illegible] هي السلامة ومثلها [illegible] الندامه ،

[illegible] قول شر ، [illegible] قبلنا خير ، [illegible] خير عهد ،

[illegible] سعاده تجدد ، [illegible] اجلا تعب [illegible] التغزل محب

[illegible] هم حادثة فكره ، فهكذا قد جربوا وذكروا ، [illegible] قيل عشره ،

باه هذا يستفاد منه ، ويستفيد المرأه ، [illegible] بالله العظيم ربه ،

[illegible] فقد دل علي سلامه فاعرفه ياس [illegible] ، علي جديد علم ،

[illegible] سرور فافهم ، [illegible] يصيب الم ، [illegible] غيض ثم هم

[illegible] لامراه يعانق ، [illegible] خير رزق دافق ، [illegible] خصومه والراحه ،

[illegible] خيرها رواحه ، [illegible] اخبار [illegible] يسمع ، [illegible] يصيب خيرا ينفع ،

[illegible] كرامة من الكرام السادة ، [illegible] لا شي في الشمال ،

فافهم كلامي واتبع معاني ، ودلت [illegible] على خصام ، [illegible] رزق فهم كلامي ،

[illegible] يصيب مالا ، وهو كلام ان تكن [illegible] سعادة يا فطنة

[illegible] فهي مال حسن ، [illegible] كرامة من ساده ، [illegible] المال زياده

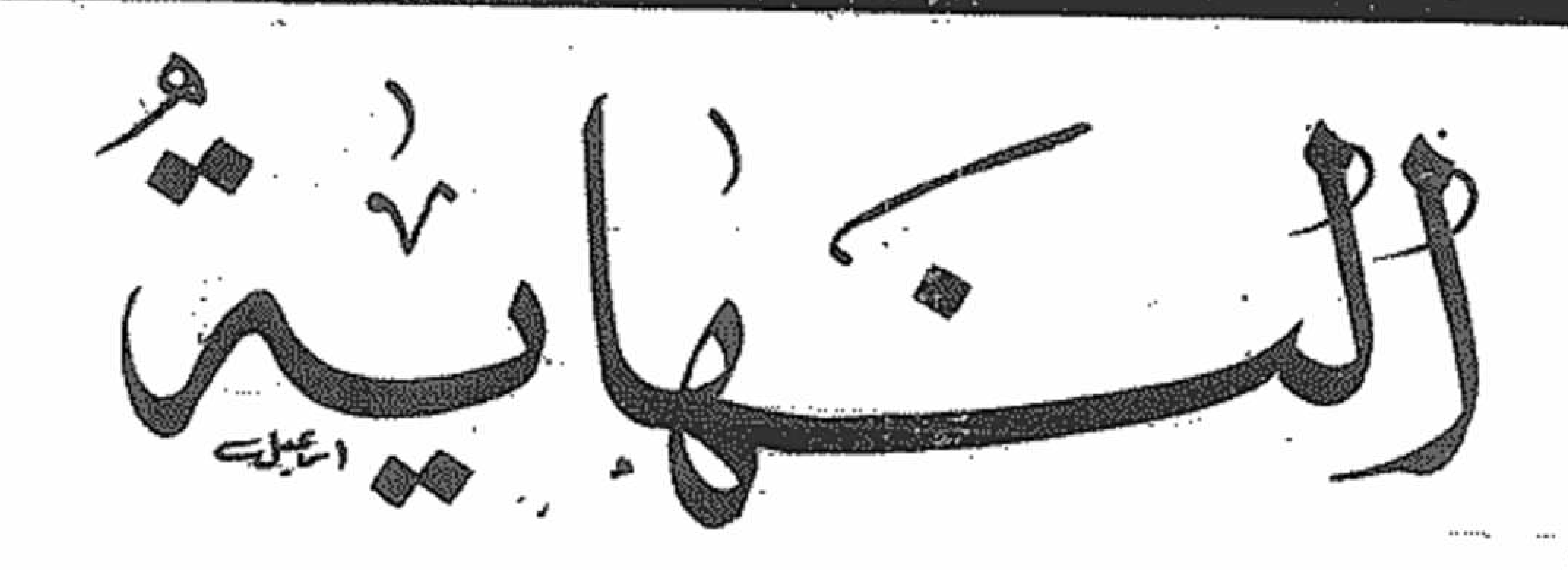
[illegible] قد قالوا فرح ، [illegible] صدره ينشرح ، [illegible] قد قيل فيه مال

[illegible] هم وغم قالوا ، [illegible] اجلال [illegible] ، عناقا انثى فاستمع مقالي

وبينه تغير الاحوال ه وان دام [illegible] ه يفرح حين اختلج [illegible]
ثم يزيد في [illegible] رفعته [illegible] يبشر له بالولاده و[illegible] فرح في البلد ه
وكره امر اسرور باقي ه و[illegible] كذا الوفا فاسمع ماله ه [illegible] دلت على نكاح ه
[illegible] غير الافراح ه و[illegible] دليل حسن ه حاجة تقضي من يا خطي ه
و[illegible] على ما كونه يأتي بما يسره غيره ه [illegible] كلام زور ه
[illegible] رزق له غيره ه [illegible] يا من يسئلوه يصبح محمودا على ما نعلوه
[illegible] يا من يسئلوه بينا لهم كما قد قالوا ه وجزءه سرور قليلا حاصل ه
[illegible] رضوهم نازله ه [illegible] سرور طارى
[illegible] محبة من ملك مفضال ه [illegible] خصومة [illegible]
تشييع ميت هكذا قد ذكروا ه [illegible] تنقل سيره ه [illegible] سره ه
[illegible] ليا دقا لما كانا ه [illegible] رتبة السلطانا ه [illegible] قيل ظهر القدم
دل على الاقبال فاعرف واحكم ه وقيل ظهر القدم ليساره يبشر الاب بالرزق [illegible] باليسار
[illegible] هوان ان عاد [illegible] رفعه لمن كان ه واعلم يقينا [illegible]
خير يغني اسوء ولا ندم ه لكن [illegible] داهيه ه فليسئل الله عليها العافيه
[illegible] كما يقولوه من التجيبي [illegible] يزول ه [illegible] كرامته ثم غنا
بلا اذى من الحسود لا عناه الاصبع وسطى دليل مال ه وغائب يقدم في [illegible]
[illegible] خصومة في [illegible] ه واختها هم يزيد الحزن ه خنصره مال [illegible] يسار

مي

من حوله يبوح بالاسرار ه [illegible] ه دلت على شغل وبين [illegible]
فهذه جمله اعضاء البدن ه جربت ما قلت بها طول الزمن ه وانما نظمت ما نظمته
لما انقطعت بالذي شاهدته ه واسمع مني ما اقول وافهم ه واعمل على المقصود منه سلم
من كرم الله العظيم البارى ه تحرك الاعضاء بلا اختيار ه ليعلم المرء بما سيأتي ه
من نفعه وضره في الاتي ه فاعجب لامر مدهش لمن وعا ه وسبح الله على ما صنعا ه
وشاهد الاعضاء في الانسان ه ينطق بالغيب بلا لسان
فكيف لا تشهد في القيمه ه عليك اذا لا تنفع الندامه



المكتبة : مدرسة يحيى باشا الجليلي بالموصل رقم الفيلم : ٢١

رقم الكتاب : ٢٣٦

اسم الكتاب : غاية الاتقان في تدبير بدن الانسان ٢

الموضوع : طب

المؤلف : صالح الحلبي المعروف بابن سلوم

تاريخ النسخ :

عدد الأوراق : ٢٠٦

القياس : ٢٢٫٥ × ١٧ سم